اسرائيل تتنصل من مسئوليتها

قد أذاع راديو تل ابيب تصريحات للجنرال أهارون ياريف رئيس الجانب الاسرائيلى فى محادثات الكيلو ١٠١ ، ادعى فيها ان الخلاف فى وجهات النظر الذى أدى الى رفض مصر المضى فى المباحثات ، ينصب حول موضوع الفصل بين القوات ، ولم يشر الى البند الخاص بالعودة الى حدود ٢٢ أكتوبر •

كما ان ياريف لم يشر الى أى التزام من جانب اسرائيل ، مكتفيا بقوله « ان المصريين تقدموا باقتراحين يشملان انسحابا اسرائيليا عميقا جدا فى سيناء كجزء من الفصل بين القوات » • « وان اسرائيل اقترحت فصل القوات فى منطقة قناة السويس بطريقتين مختلفتين ، ولكن كل جانب رفض اقتراحات الجانب الاخر » •

وتجاوز ياريف عن المراوغات الاسرائيلية اثناء المباحثات ، قائلا ان محاولات ايجاد اقتراحات بديلة قد فشلت بسبب الخلافات على أربعة مبادىء أساسية هى : خفض القوات الاسرائيلية الموجودة على الضفة الغربية للقناة ، ووجود القوات المصرية فى سيناء ، وتحديد الخط الفاصل بين القوات ، وجدول زمنى لتنفيذ الاقتراحات •

وكشف الجنرال ياريف عن رغبة اسرائيل فى نقل مناقشة تنفيذ بقية النقاط الست الى مؤتمر السلام المقترح فى جنيف ، فقال انه حتى لو لم يتم اتفاق على المستوى العسكرى حول المسائل المعلقة ، واستمرت مصر عند موقفها فى رفض المضى فى مباحثات الكيلو ١٠١ ، فيجب عقد مؤتمر جنيف فى موعده [١٨ ديسمبر] ، ذلك أن الجانبين يستطيعان الذهاب الى المؤتمر دون الانتهاء من تسوية مشكلة الفصل بين القوات •

مائير تعود للحدود الآمنة

وكانت جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل قد اعلنت هى الاخرى فى حديث أذاعه راديو تل ابيب ، ان هناك خطرا فى الواقع من استئناف القتال بعد توقف محادثات الكيلو ١٠١ • وقالت ان علينا ان نحتفظ بأكبر قدر من الحذر والحيطة

واستطردت مائير تردد الحجج السابقة لاسرائيل ، فقالت أيا كانت الحلول المقترحة ، فان على الولايات المتحدة ان تدرك ان ليس فى امكان ضماناتها ولا الضمانات الدولية ان تحل محل الحدود التى يمكن الدفاع عنها والتى تطلبها اسرائيل •

وقالت مائير ان تصورنا لم يتغير • ان حدود السلام لا يمكن ان تكون حدود ما قبل حرب الايام الستة • ولكننا مستعدون لكثير من التنازلات • وان كان موقفنا من القدس والجولان مقرر • وفيما يتعلق بانشاء دولة فلسطينية فنحن نكرر القول بأن ليس هناك بين البحر المتوسط والعراق مكان الا لدولتين : اسرائيل ودولة عربية واحدة • □